

تفسير آيات من القرآن الكريم

@ 32 | الأولى : دعوة إبراهيم أن يجعله آمناً ، ولا يناقض تحريمه يوم خلق ا
السموات والأرض . | الثانية : دعوة إبراهيم للبلد وأهله بالأمن والرزق . | الثالثة :
الآية العظيمة في إجابة هذه الدعوة . | الرابعة : تخصيصه بها من آمن باﷻ واليوم والآخر .
| الخامسة قوله : ! 2 2 ! فلما دعا بأمر الدين منع اﷻ الظالم من ذريته ، ولما خص
بالأمر الآخر من آمن قال اﷻ : ! 2 2 ! وذلك للفرق بين الدارين . | السادسة : أنه لما
أخبر أن ذلك للمؤمن وغيره فقد يتوهم منه كرامة الجميع ، فأخبر أنه لو عم العاصي فيه
بالأمن والرزق فإنه يضطره إلى عذاب النار . | السابعة : أن المجاورة عنده كما أنها تنفع
المطيع فهي تضر العاصي لقوله : ! 2 2 ! ولذلك انتقل ابن عباس منها إلى الطائف . |
وأما الآية الخامسة ففيها مسائل : | الأولى : التصريح بأن الاثنين بنياه . | الثانية :
جلال اﷻ وعظمته في قلوب الذين يعرفونه لدعوتهما بالقبول ، وكان بعض السلف لما قرأها جعل
يبكي ويقول : ما بال خليل اﷻ يرفع قواعد بيت اﷻ ويخاف أن لا يقبله . | الثالثة :
توسلها بالصفات .